تربية الفري
Raising Quail

- طائرالفري (Quail) هو من أصغر الطيور التي دجنها الإنسان.
- يسمى أيضاً السُّمْان أو السُّمَّاني، وإسمه القديم السَلْوَى كما ورد في الكتب المقدسة، و العلمي هو (*Coturnix coturnix*). من أسماءه أيضاً قتيل الرعد، إذ يُقال أنه إذا سمع الرعد مات.
- تنتمي معظم الأنواع، مثل البط والإوز، إلى مجموعة الطيور المهاجرة.
- يعتبر من أكثر الطيور البرية التي تُصطاد في العالم .

أهداف تربية الفري:

- ✓ إنتاج اللحم و البيض.
- ✓ كهواية لجمال الريش المتعدد الاشكال والألوان في بعض الأنواع.
- ✓ لسماع أصواته و تغريداته الموسيقية.
- ✓ كحيوان تجارب في البحوث الطبية.

لمحة تاريخية (Historical brief):

- إستأنسه الفراعنة منذ آلاف السنين.
- استخدموا رسمه كأحد حروف اللغة الهيروغليفية، وهو حرف الواو (و).

صفات الفري (Quail feature):

١. الأجنحة قوية تساعد في الطيران لمسافات طويلة، بسرعة حوالي ٢٥ كم / سا.
٢. أصواته موسيقية محببة لبعض الهواة، خصوصاً عندما ينادي أحدهما الآخر أو يناغيه.
٣. نباتي بكثرة ولاحم قليلاً، يتغذى بالحبوب والنباتات المختلفة، بالإضافة إلى الحشرات والديدان و في التربية المنزلية على بقايا طعام المائدة.
٤. مناعته ضعيفة نسبياً، ويصاب بمعظم امراض الدجاج، خصوصاً السالمونيلا (*Salmonellae*) وداء المفطورات أو المايكوبلازما (*Mycoplasma*)، و داء الأكريات أو الكوكسيديا (*Coccidiosis*).
٥. فترة حياته تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات واقتصادياً ٢- ٣ سنوات.

الأصول البرية للفري (Wild origin of Quail):

- تصنف الأصول البرية للفري في مجموعتين:
- الأولى: تدعى مجموعة فري العالم القديم (Old world quail).
- الثانية: مجموعة فري العالم الجديد (New world quail).

- كل مجموعة تشمل عدة أنواع من الفري البري وكذلك الهجن المستأنسة المنحدرة منها.
- لا تزال طيور الفري البرية متواجدة حتى اليوم في الغابات، البيئة المفضلة لها.
- يصل حالياً عدد أنواع طيور الفري البرية والهجن المستأنسة والمنحدرة منها و الموصفة ً قياسياً إلى حوالي ١٣٠ نوعاً.
- فري العالم القديم (Old world quail):
- أهم أنواعه الفري الياباني (Japanese quail)، الذي يعتبر الآن من أهم أنواع الفري الموجودة بشكليها البري والمستأنس.
- أهم الأصناف المستأنسة التجارية التي هجنت منه:
- ١- الفري الضخم ٢- فري جامعة تكساس ٣- الفري الإنكليزي الأبيض

١. الفري الضخم (Jumbo quail).

- يربى لإنتاج اللحم، يصل وزن الجسم فيه، سواء في الإناث أم الذكور إلى أكثر من الضعف (حوالي ٣٥٠ – ٤٠٠ غ) في ٦ أسابيع. مقارنة بإصوله البرية. علماً أن نسبة التصافي في الفري ٧٠ %.
- يتميز بطباعه الهادئة وسهولة تربيته.

٢. فري جامعة تكساس (Texas A&M quail):

- فري ضخم ذو ريش أبيض وبقعة سوداء فوق الرأس.
- يربى أيضاً لإنتاج اللحم، لكنه أصغر قليلاً من الفري الضخم .
- وزن الذبيحة المنظفة عند البلوغ ٢٠٠ - ٢٨٠ غ.

٣. الفري الإنكليزي الأبيض (White English quail).

- يربى أيضاً لإنتاج اللحم.
- استخدم في تأصيل وتحسين وزن فري جامعة تكساس.

فري العالم الجديد (New world quail):

- وجدت أنواع من الفري البري في الأمريكيتين، مختلفة عن الأنواع الموجودة في أوربا وآسيا وأفريقيا.
- لا تهاجر، حيث تبقى طيلة العام في مواطنها الأصلية.
- شرسة نوعاً ما، حيث يلاقي المربي صعوبة في تربيتها.
- أهم هذه الأنواع هو فري البوب الأبيض (Bobwhite quail).
- البوب الأبيض صغير الحجم نسبياً، ويصل وزنه إلى حوالي ١٧٠ غ.

- أهم الهجن التي انحدرت منه:

١- فري جورجيا العملاق.

٢- فري جامبل.

٣- فري الجبل.

١- فري جورجيا العملاق (Georgia giant quail):

يصل وزن هذا الهجين المحسن إلى ثلاثة أضعاف وزن فري البوب الأبيض الذي انحدر منه.

٢- فري جامبل (Gamble's quail):

نوع من بعض الأنواع البرية الجميلة منفري العالم الجديد التي تستخدم للزينة.

٣- فري الجبل (Mountain quail):

هو أيضاً نوع بري جميل يستخدم للزينة.

هجن الإنتاج (Production breeds):

- معظم هجن الفري التجارية ثنائية الغرض (إنتاج اللحم و البيض).
- يوجد هجن مفضلة لدى المربين لإنتاج اللحم مثل الفري الضخم و فري جورجيا العملاق.
- لإنتاج البيض، الفري الياباني والإنكليزي الأبيض.
- يبين الجدول التالي الكفاءة الإنتاجية لنوعين من هجن الفري أحدهما متخصص في إنتاج اللحم و الآخر في إنتاج البيض:

نوع الفري	العلف المستهلك غ / طير / يوم	معامل تحويل العلف إلى بيض	قمة إنتاج البيض (%)	متوسط وزن البيضة (غ)	نسبة الخصوبة (%)	نسبة الفقس (%)
إنتاج اللحم	30.0	2.5	91.1	13.2	98.0	85.3
إنتاج البيض	24.2	2.4	91.4	11.2	98.3	87.6

تذبح الذكور عادة بعمر ٦ - ٧ أسابيع للإستهلاك بمعامل تحويل للعلف سيئ جداً (حوالي ٥)مقارنة بفروج الدجاج بنفس العمر (حوالي ٢).

الإناث تبقى لإنتاج البيض.

التناسل في الفري (Reproduction in quail) ١:

- يفضل العيش وحيداً، ويعتمد على نفسه في كل شيء.

- في الربيع، موسم التكاثر، تتشكل مجموعات كبيرة من الطيور، يصل عدد الأفراد في كل مجموعة إلى حوالي ١٠٠ طير، حيث تتزاوج فيما بينها.
- أحياناً يعيش كزوج مع أنثى واحدة.
- يصل إلى النضوج الجنسي بعمر مبكر، حوالي ٦ أسابيع.
- الأنثى أكبر وأضخم من الذكر.
- تجهز الأنثى الأعشاش مسبقاً على الأرض وليس على الأشجار. في الأماكن المفتوحة، مثل السهول الخضراء والبساتين.
- تبدأ الأنثى بوضع البيض الذي يصل إلى قمة إنتاجة بعمر ٨ أسابيع.
- وزن البيضة حوالي ٨ - ١٠ غ، أي ما يعادل ٧ – ٨ % من وزن الأنثى.
- قشرة البيضة، بشكل عام، مزركشة بلطخات بنية اللون يميل بعضها إلى اللون الأزرق، باستثناء بعض الهجن، يكون أبيض اللون.
- قشرالبيض هش جداً، لذا يجب الحذر عند تداوله.
- تضع الأنثى البرية حوالي ٦ – ١٢ بيضة في الموسم.
- فترة حضن البيض حوالي ١٦ – ١٧ يوماً، وفقاً للنوع والهجين.
- يبلغ وزن صوص الفري الفاقس حديثاً ٦ – ٧ غ.
- في الهجن التجارية المحسنة تضع الأنثى البيض طوال العام.
- يصل عدد البيض إلى ٢٥٠ - ٣٠٠ بيضة في السنة الأولى.
- في العام التالي، ينخفض الإنتاج إلى حوالي ١٥٠ – ١٧٥ بيضة.
- تضع الأنثى البيض بعد الظهر، بعكس الدجاج.
- في تربية الأمات، يخصص ذكر واحد لكل ٥ إناث.
- عادة لا تحضن الأنثى البيض، وتعتبر حاضنة سيئة. لذلك يحضن البيض تحت الدجاج في المشاريع الصغيرة، وفي المفاقس الآلية في المشاريع التجارية الكبيرة.

طرق تربية الفري (Methods of Quail management) ١:

- يربى الفري في الحظائر الصغيرة، سواء على الأرض أو في الأقفاص.
- يستحسن أن تكون أرضية الحظيرة شبكية للتقليل من الرطوبة.
- تفضل الأقفاص، لأن معظم الأنواع المستخدمة لإنتاج اللحم أو البيض، تستطيع الطيران، مما يعيق تطبيق أساليب التربية المختلفة.
- التربية في الأقفاص أفضل أيضاً للحماية من الأمراض.
- الفري صغير الحجم، لا يحتاج إلى مساحات كبيرة.

- في التربية الأرضية يمكن وضع حوالي ٥٠ – ٦٠ طائر م٢
- نفس العدد في قفص أبعادة ١٢٠ X ٦٠ X ٢٥ سم.
- تأمين البيئة المناسبة من تهوية و تدفئة وتبريد وإضاءة.
- المحافظة على جفاف الفرشة، حيث تكون نسبة الرطوبة في الحظيرة ٥٠ – ٦٠ %.
- اتخاذ كافة إجراءات الأمن الحيوي المناسبة في الحظائر وماحولها.

معدات تقديم العلف والماء هي نفسها المستخدمة في تحضين صيصان الدجاج سواء كانت التربية أرضية أم في الأقفاص.

الجدول التالي يبين المسافات اللازمة لطيور الفري على المعالف والمشارب في الأعمار المختلفة:

العمر (أسبوع)	المسافة على المعلف (سم)	المسافة على المشرب (سم)
0 – 8	1.5	0.60
8 – نهاية الإنتاج	2.5	0.75
أمات	2.5	0.75

الجدول التالي يبين درجات الحرارة و ساعات الإضاءة اللازمة للفري المنتج للبيض و الأمات:

العمر (أسبوع)	درجة الحرارة (c°)	عدد ساعات الإضاءة
1	35	24
2	30	24
3	25	12
4	21-22	12
5	21	12
6	21	13
7	21	14
8	21	15
9 – نهاية إنتاج البيض	21	16

لحم الفري (Quail meat):

- لحم الفري طري وسهل المضغ، نتيجة توزع الدهن بين الألياف العضلية.
- مذاقه يشبه مذاق لحم فروج الدجاج ولا يمتاز عنه كثيراً.
- لحم إناث الفري البياض والأمات، بعد إنتهاء دورة إنتاج البيض، أفضل مذاقاً من لحم الذكر، سواءً كان هذا الأخير فتياً أم بالغاً.
- القيم الغذائية الموجودة في لحم الفري مشابهة لتلك الموجودة في لحم فروج الدجاج.

مقارنة بين القيم الغذائية في لحم الفري والدجاج (١٠٠ غ):

اللحم	طاقة /كيلو كالوري	بروتين/غ	دهون كلية/غ	دهون مشبعة/غ	كوليسترول/مغ
دجاج	١٤٨	٢١,٢٦	٦,٣٢	١,٥٧	٦٣
فري	١٣٤	٢١,٧٦	٤,٥٣	١,٣٢	٧٠

- يلاحظ أن القيم من الناحية الغذائية متشابهة.
- من الناحية الصحية تعتبر القيم جيدة بالنسبة للحم الفري نتيجة انخفاض نسبة الدهون فيه.
- الكوليسترول أعلى قليلاً في لحم الفري.
- <u>بيض الفري (Quail eggs):</u>
- ينسب إلى بيض الفري بعض الأهمية من الناحيتين الغذائية والصحية، رغم مساوءة المتعلقة بغناه بالدهون المشبعة و خصوصاً الكوليسترول، مقارنة مع بيض الدجاج (100 غ) :

نوع البيض	طاقة /كيلو كالوري	بروتين/غ	دهون كلية/غ	دهون مشبعة/غ	كوليسترول/ملغ
دجاج	١٤٧	١٢,٥٨	٩,٩٤	٣,٠١	٤٢٣
فري	١٥٨	١٣,٠٥	١١,٠٩	٣,٥٦	٨٤٤

يؤكل مثل بيض الدجاج، مسلوقاً أو مقلياً. ولا يستخدم في صناعة الحلويات، نتيجة أسعاره المرتفعة.

أهم الفوائد التي تعذى نتيجة إستهلاك الإنسان لبيض الفري، والتي بعضها شبه مثبت علمياً، وأكثرها يعود إلى الطب الشعبي مايلي:

١. يساعد في عمليات الهضم والتمثيل الغذائي.
٢. يقوي المناعة العامة للجسم.
٣. يساعد في الشفاء من التهاب المعدة والقرحة.
٤. يساعد الجسم بالتخلص من السموم المختلفة، خصوصاً المعادن الثقيلة.

٥. يرفع نسبة الهيموغلوبين في الدم.

٦. علاج بعض الأمراض مثل السل والسكري والربو والنقرس.

٧. تثبيط نمو الخلايا السرطانية.

٨. التخلص من حصى المرارة والكلى والمثانة

٩. يحسن من إدرار البول ويمنع التبول الليلي عند الأطفال.

١٠. تقوية عضلة القلب بعد التعرض للأزمات والإحتشاءات القلبية.

١١. يقوي الجسم بعد العمليات الجراحية والمعالجات بالأشعة.

١٢. زيادة النشاط الجنسي، خصوصاً عند الرجال.

١٣. يزيد من قوة المرأة أثناء الحمل و الولادة و يحسن نوعية الحليب.

١٤. يقوي الشعر ويحافظ على لون الجلد.

١٥. ينشط الذاكرة والقيام بالأعمال الفكرية.

يقال، أنه للحصول على كل هذه المنافع الصحية أو بعضها، يستحسن تناول حوالي ٢٤٠ بيضة، بمعدل ٣ – ٥ بيضات يومياً، ويفضل تناولها في الصباح نيئة مع قشرتها بعد غسلها بالماء المغلي. ويجب أخذ الحذر، بأن يكون هذا البيض خالٍ من مسببات المرض ، خصوصاً السالمونيلا المعوية (*Salmonella Intertide*s)، المسببة للتسمم الغذائي.